

من دير ياسين إلى العوامية الجlad واحد

القارئ لظروف نشأة الوهابية والكيان الإسرائيلي، يدرك أن هذين الكيانين يعملان معاً لتمزيق أوصال الأمة الإسلامية بشكل عام والدول العربية على وجه الخصوص.

تقرير محمد دياب

جميع الوثائق التاريخية تشير إلى دور بريطانيا في إنشاء هذين الكيانين "الوهابية والكيان الإسرائيلي" في جسد الأمة الإسلامية. وقد حصل ذلك في بداية القرن الماضي عندما أرادت بريطانيا أن تواجه الدولة العثمانية وذلك من خلال تشكيل "الكيان الوهابي" الذي يحمل في ظاهره إسم الإسلام لكنه يعمل في الحقيقة على ضرب الإسلام في الصميم.

كما قامت بريطانيا بإيجاد الأرضية من خلال وعد "بلفور" المسؤول لتشكيل الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين إلى أن تحقق لها ذلك في أربعينيات القرن الماضي.

ولأن المنشأ واحد نرى أنه من مجررة دير ياسين في فلسطين إلى اجتياح العوامية في السعودية الجلد واحد يحمل نفس الفكر العنصري الاجرامي الحاقد.

ووُقعت مجررة دير ياسين يوم 9 أبريل/ نيسان 1948 على أيدي العصابات الصهيونية.

بدأ الهجوم فجراً باقتحام القرية من جهتي الشرق والجنوب ليهاجئوا سكانها النائمين، لكنهم ووجهوا مقاومة من أبناء القرية، مما دعاهم للاستعانته بعناصر أكبر أمطرت القرية بقذائف الهاون، وهو ما مهد الطريق لاقتحام القرية .. وتنفيذ المجردة التي ما زالت مستمرة على أرض فلسطين بطل تامر عربي تجلت معالمه مؤخراً في قمة الرياض.

ولأن العرق دساس، سار نظام آل سعود على خطى الصهاينة في دير ياسين، من خلال اجتياح بلدة العوامية في القطيف .. حيث يواصل قطار الجنون السعودي سيره نحو الهاوية .. من خلال استهداف الآمنين في بيوتهم بالقذائف الرشاشة والمصاروخية.. لتنفيذ مخططهم بتغيير وترهيب أهالي بلدة العوامية.

وكما قام الكيان الإسرائيلي الغاصب لأرض فلسطين بإرتكاب شتى أنواع الجرائم بحق سكانها الفلسطينيين .. كذلك يفعل آل سعود بحق أبناء القطيف، لاسيما العوامية وذلك وفق أجندـة أميركية ترمي إلى إلى إضعاف الأمة الإسلامية عبر الفكر الصهيونـها بي.

والمنتبع للخط البياني للوها بية منذ ظهورها وإنشارها في الجزيرة العربية، بدعم من المستعمر البريطاني ومن ثم الأمريكي، يرى بوضوح أنها منوالصهيونية، وأنها زُرعت في منطقتنا كي تقوم بدورها الذي تضطلع به اليوم، حيث تزرع الدمار والفساد والفتنة وإستباحة القتل في أوطاننا، وتمزق مجتمعاتنا بإسم الدين والدين منها براء.